الانبيا عليهم السلام قال الهي لم تؤخر العقوبه عن المذنبين
الي يوم القيمه لاعتبر الباقون اوحي الله عز وجل اليه لو
عجلت العقوبه لاعتبر الباقون فيقع الخلل في المغفره ولو لم يكن
ذلك فانا بدي قولي واني لغفار لمن تاب واعلموا رحمكم الله
ان ادم عليه السلام ما اكل من الشجره الا ناسيا وسوس له الشيطان
حتي سها ونسي كما يوسوس للصايم فياكل ولا يبطل صومه ولا ينقص ثوابه
كذلك ادم عليه السلم معرفته ما ذهبت ولكنه قد ندم وبكي واعترف
بما اقترف **قيل** ان الملايكه الذين كانوا في خدمه ادم عليه السلام
جعلوا يصفعونه لما اكل من الشجرة فقال الهي هولا الذين كانوا
خدما ولهم لي محترما هم الان يصفعوني وفي الجنه لا يدعوني
قال ذلك بعز الطاعه وهذا بذل المخالفه **قال** ولم تزل الملايكه
بادم عليه السلام الي باب الجنه فقال بسم الله الرحمن الرحيم
قال جبريل الهي هذا صفيك ادم ذكرك باسم الرحمة قال
سوف نعود الي الجنه ومعه خلق كثير من المذنبين والعفو عن
الجماعه اجمل من العفو عن الواحد فبشره جبريل بذلك **قال**
وجعل ادم عليه السلام يلتفت الي سدرة المنتهي والي شجرة
طوبي وجنه الماوي ويقول في دعة الله ايها المنزل
الطيب وهو يبكي فبكي لبكايه الافلاك والاملاك والاشجار
والاطيار والحور والولدان ودموعه تحدر سكبا والفراق

لم يدع لقالبه قلبا ولسان حاله ينشد نياحه ويندبا **شعر**

تقفوا ودعونا واسمعوا النوح والندبا ٭٭ فوالله ما ابقي الفراق لنا قلبا
ولو يعلم الحادي العيس لا كان حاديا ٭٭ فما ضره لو انه حبس الركبا
نودع احبابا علي البعد عولوا ٭٭ وقد كان قبل اليوم تصدهم القربا
الا قابل الله الغراب فانه ٭٭ نعي في ربوع القوم فارتحلوا غربا
ولم انس من ودعته ودموعه ٭٭ علي خده تنهل من جفنه سكبا
يشير وقد صح الفراق مودعا ٭٭ باصبعه جيران ادركوا الصعبا
وحرمه من شاق السيبا واختفي ٭٭ محبا ومن القي الجمار ومن لبا
لقد سلبوا ارواحنا وقلوبنا ٭٭ وقد تركوا اجسامنا للصنا نهبا

قيل بكي علي ادم عليه السلام كلما في الجنه الا شجرة الذهب والفضه
وشجرة العود واذا الندا لم لا وافقتم الاشجار قالوا يا رب لا نبكي علي
من نسي عهد الجبار اذا الندا الاجل هذا التعظيم اكرمكم ولاجل
عدم الشفقه احرقكم **قيل** واخذ جبريل عليه السلام حوي
ملفوفه بشعرها مستوره بورق التين فقالت الهي الطف بامتك
المسكينه اذا الندا بعد ان اعترفت لنجبرن كسرك ولننظرن اليك
بجودنا وكرمنا فلا تحمل الواحده من بناتك الا كان لها اجر المجاهد
فاذا وضعت خرجت من ذنوبها كيوم ولدتها امها ولا حملن كلفتهن علي
الرجال ارضيت قالت نعم الحمد لله اذ جبر قلوبنا فلما وصلت الي
باب الجنه وضع ادم عليه السلام يده عليها فقال له جبريل

Copyright © King Saud University